

عمدة القاري

اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف .
مطابقته للترجمة طاهرة وإسحاق هو ابن منصور وصرح به خلف وأبو نعيم وقيل هو ابن راهويه
وهشام هو ابن عروة يروي عن أبيه عروة بن الزبير رضي الله تعالى عنه .
والحديث مر في البيوع وقال الحافظ المزي حديث ومن كان غنيا في البيوع وفي التفسير عن
إسحاق بن منصور نسبه في التفسير ولم ينسبه في البيوع عن عبد الله بن نمير به .
قوله في مال اليتيم وفي رواية الكشميهني في والي اليتيم والمراد بوالى اليتيم المتصرف
في ماله بالوصية ونحوها والضمير في كان على رواية الكشميهني يرجع إلى الوالى طاهرا
وعلى رواية الأكثرين بالقرينة اللفظية وهي قوله يأكل منه إلى آخره والله أعلم .
3 - .

(باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين (النساء 8) الآية) .
أي هذا باب فيه قوله تعالى وإذا حضر القسمة الآية وليس لغير أبي ذر لفظ باب وتامم الآية
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا قوله وإذا حضر القسمة أولوا القربى أي وإذا حضر
قسمة مال الميت أولو قرابة الميت (فارزقوهم منه) أي من مال الميت وحاصل المعنى إذا
حضر هؤلاء الفقراء من القرابة الذين لا يرثون واليتامى والمساكين قسمة مال جزيل فإن
أنفسهم تتشوق إلى شيء منه إذا رأوا هذا يأخذ وهذا يأخذ وهم آيسون لا شيء يعطون فأمر
الله تعالى وهو الرؤوف الرحيم أن يرخص لهم شيء من الوسط يكون برا بهم وصدقة عليهم
وإحسانهم إليهم وجبرا لكسرهم قوله وقولوا لهم قولا معروفا القول المعروف العدة الحسنة
من البر والصلة وقيل الرد الجميل وقيل الدعاء كقولك عافاك الله وبارك الله فيك وقيل علموهم
مع إطعامهم وكسوتهم أمر دينهم .

4576 - حدثنا (أحمد بن حميد) أخبرنا (عبيد الله الأشجعي) عن (سفيان) عن (الشيباني)
(عن (عكرمة) عن (ابن عباس) Bهما وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة .

مطابقته للترجمة طاهرة وأحمد بن حميد أبو الحسن القرشي الكوفي ختن عبيد الله بن موسى
يقال له دار أم سلمة لقب بذلك لجمعه حديث أم سلمة وتتبعه لذلك وقال ابن عدي كان له
اتصال بأم سلمة يعني زوج السفاح الخليفة فلقب بذلك وقيل وهم الحاكم فقال يلقب جاز أم
سلمة وثقه مطين وقال كان يعد في حفاظ أهل الكوفة ومات سنة عشرين ومائتين وليس له في
البخاري إلا هذا الحديث الواحد وعبيد الله هو ابن عبد الرحمن الكوفي وأبوه فرد في الأسماء

وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح الشين المعجمة هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان فيروز الكوفي والحديث من أفراده .

قوله هي محكمة يعني الآية المذكورة محكمة قوله وليست بمنسوخة تفسير للمحكمة وعلى هذا الأمر في قوله وارزقوهم للندب أو الوجوب وقيل هي منسوخة بآية المواريث وهو قول سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وآخرين وهو قول الأئمة وأصحابهم .
تابعه سعيد عن ابن عباس .

أي تابع عكرمة سعيد بن جبير في روايته هذا الحديث عن ابن عباس ووصل البخاري هذه التابعة في كتاب الوصايا في باب قوله لا تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى فإنه أخرجه هناك عن محمد بن الفضل عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إلى آخره ومر الكلام فيه هناك .

. - 4

(باب يوصيكم الله في أولادكم (النساء 11)) .

سقط لفظ باب وقوله في أولادكم لغير أبي ذر والمراد بالوصية هنا بيان قسمة الميراث